البلاغة من مستمداهن امداد المداد عما تضمنه الجناب من المودة الكامنة في سويدا
الفواد المنبعثة عن صدق اخلاص الاجتناب بريا المبثة من افق اختصاص احاطت
بشمس هالته الدايمة تحف تحيات بانواع الدعا وطرق تسليمات بحوطها الثنا من
كل طرف تحملها كواهل النسيم وترملها سواهل التسليم الى حضرة التي اشرقت بافقها
شمس المعارف والسدة التي تهوي اليها افيدة كل عارف والروضة التي تهدلت بها اغصان
دوحة الكسوة والقبضة التي تمايلت بها افنان سوحة الفتوة هي حضرة مولانا الجناب
الاعظم والفضل الاعم تاج مفارق الموالي طراز مناكب المعالي جامع شرفي العلم والنسب
حايز طرفي المجد الموروث والمكتسب قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام علم الايمة الهداة
الاعلام مرجع الخاص والعام خادم شريعة سيد الانام المتشرفة به المناصب الدينية
المتكلمة به المراتب اليمنية الامام العلامة الهمام الفهامة ذي البلاغة التي سامت
البلغا بالعليا والفصاحة التي تلمع سحبان من اجلها بجلباب الخجل والحيا وهو سيدنا
ومولانا فلان ادام الله تعالى معاليه محروسة الجناب ولا قام معاينه ما نوسم القباب
وينهي اليه البقا على ما يعهده من الوداد والاستمرار على تلك المحبة الكامنة في الفواد
والتشوق الى ذاته الزكية وصفاته الشريفة البهية والسوال عن احواله السارة
من كل رايح وغاد من تلك النواحي والبلاد فيسرنا ما نسمعه من بقايه في مدارج
الصحة والسلامة وارتقايه في معارج العزة والكرامة وقد ورد الكتاب الكريم
والخطاب العظيم فيا له من ورقة هي في الحقيقة بستان ومقة هي في الحقيقة ذات فنون
وافنان اشتملت من البلاغة على ما يقصر عنه قدامة بحده وبهامه ما حملت البراع
التي تقصر عنه اقدام قدامه كيف لا ومنشيها خلاصة من نطق بالضاد ومنشيها
المقتدي بلسان البلاغة فيما تقوله الامثال والاضداد وقد اثارت ما كمن في الجوانح
من التشوق الى مخاطبة مرسلها والتشوق الى محادثته التي هي من تشوق الصادي الى نطاف
النطاف وسلسلها وتراجع النظر اليها عند اشتداد كمن التشوق الى منشيها
وتعلل التسكين غلة الفواد بالتطرق بها فالمسول من شمايله الشريفة وخصايله
اللطيفة ان تواتر علينا كتبه التي تسكن ذلك الاوام وتطفي وهج التشوق والهيام
هذا وقد اجتمعنا بمجلكم الفاضل السعيد وسلكم الذي لم تبرح محاسنه في مزيد فراتيناه

مس

من عجبا الانبا وابنا النجبا ومن الاولاد الذي تبسط لهم الاحيا دولا بالم تزل مخايل
النجابة في اسرته مشرقة وحمايل النقابة من اسراره مورقة والله تعالى يقر عينكم به
ويبلغه من المراتب العلية والمناصب السنية ما يكون محسودا بسببه فلا برحتم واياه
في سيادة قسعا وسعادة تقر للمعالي عينا وتطيب لها نفسا ولا زالت عناية
الله تعالى بكم حافة ولكافة الاسوا عنكم كافة وطول عمركم والسلام وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله لشيخ الاسلام

ماروضة ابينعة اوراقه وفتحت كمايمه واخرجت
نطاقه بابدع من سلام يضوع في الخافقين نشره ويحلو بين العلماء ذكره
سلام تمره عجايب الكمال في رياض العلم والجمال بابهى من امام سقل عن حضرة
البلاغة وتصاغ الاداب من منطقه بابدع صياغة واحد الدهر وفريده
ومفرد العصر ورشيده من يخال من فصاحة لسانه قس بن ساعدة ويقف عند
فهم نطامه النابغة ولبيد القصايد بدع وساعدة هو مولانا فخر المدرسين مفتي المسلمين
امام المحققين عمدة الطالبين شيخ الاسلام ومفتي الانام مولانا فلان
لا زالت اوقاته مشرقة بضيا عزته وسعد اليوم بدوام عزته هذا وان الداعي
على تلك الحضرة المانوسة لا زالت ببركة السجع المثاني محروسة ان المملوك عنده
من الشوق ما يعجز عنه منشي القلم ومنه الالتياع ما جفف المداد والرقم ولولا
تمني اللقا وترجي النفس بالاجتماع بوادي النقا لاشتعل الفوا دوقدا وسال الله
تعالى قرب الاجتماع وبلوغ الامال بما به تشنف الاسماع وقد ورد علينا روض الاداب
المثمر بالبراعة المحضرة اغصانه ببدايع البراعة فجنينا من ثمره ما يروي الغليل
واقتطفنا من زهره ما يشفي به العليل فحمدنا الله تعالى على صحة صاحب النظام
وشكرناه تعالى على دوام عزته التي هي المرام والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اخر مثله لمفتي الانام

ان الهي ما حيك على منوال البلاغة وابهى ما افرغ في قوالب الصناعة والصياغة تجملت
به اجياد الافاضل الاعيان وباهت به قلايد العقيان هو السلام الذي ابتسم في الرياض
ثغور ازهاره وترنم على الفياض سحر واطياره ترجع مع الثنا الذي يزري بمسك دارين

Copyright King Saud University